قام مئات الأشخاص اليوم الجمعة بإحراق مبنى تابع لطائفة البهرة في بلدة المزار الجنوبي التابعة إداريًا لمحافظة الكرك جنوب الأردن.

وذكرت وكالة عمون الإخبارية أن حوالي 300 شخص من أبناء محافظة الكرك، أشعلوا النيران في مبنى تابع لطائفة البهرة الشيعية في بلدة المزار الجنوبي.

وأوضحت الوكالة أن هذا التحرك جاء للتنديد بإقامة ذلك المبنى بالمنطقة.

وقالت مصادر مطلعة إن المعترضين على هذا المبنى كانوا قد دعوا لإغلاق مبنى آخر لنفس الطائفة، وأقدموا على منع عربات تابعة للدفاع المدني من الدخول لإطفاء الحريق المشتعل.

جدير بالذكر أن "البهرة" هم خليط من عقائد منحرفة شتّى ، وهم باطنية ، وهم جزء من الإسماعيلية ، والتي كانت من فرق الشيعة ، لكنهم غلوا في أئمتهم أشد من غلو الرافضة ، وهذه بعض عقائدهم :

.1 تعظيم أئمتهم لدرجة العبادة ، وما يسمونه " الداعي المطلق " هو مصدر السلطات عندهم ، وهو مرجعهم في كل شيء ، ويسجدون له إن أقبلوا عليه .

.2 لهم صلوات مبتدعة ، منها : صلاة ليلة الثالث والعشرين من رمضان ، وعدد ركعاتها : اثنتا عشرة ركعة ، يرددون فيها : " يا عليّاه " سبعين مرة ، و " يا فاطمتاه " مئة مرة، و " ياحسناه " مئة مرة ، و " يا حسيناه " تسعمائة وسبع وتسعين مرة .

.3 لهم ظاهر مع الإسلام وباطن خبيث ، فهم يصلون ، ولكن صلاتهم للإمام الإسماعيلي المستور من نسل " الطيب بن الآمر " ، يذهبون إلى مكة للحج كبقية المسلمين ، لكنهم يقولون : إن الكعبة هي رمز على الإمام .

.4 يعظمون القبور والمشاهد كإخوانهم الرافضة ، ومن أعمالهم المعاصرة المشهورة : قيامهم بإصلاح ضريح كربلاء ، والنجف ، كما عملوا قبة من ذهب فوق ضريح " الحسين " المزعوم في القاهرة .

وقال علماء اللجنة الدائمة :

إذا كان واقع كبير علماء " بوهرة " وأتباعه ، وما وصفت في أسئلتك : فهم كفرة ، لا يؤمنون بأصول الإسلام ، ولا يهتدون بهدي كتاب الله ، وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولا يستبعد منهم أن يضطهدوا الصادقين في إيمانهم بالله ، وكتابه ، وبرسوله صلى الله عليه وسلم ، وسنّته ، كما اضطهد الكفار في كل أمة رسل الله الذين أرسلهم سبحانه إليهم لهدايتهم .

الشيخ عبد العزيز بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن غديان ، الشيخ عبد الله بن قعود .

" فتاوى اللجنة الدائمة ") 2 / 390 (.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com